مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس

The level of social anxiety in a sample of students from the University of Jerusalem.

Dr. Omar Rimawi
University of Jerusalem

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس، واستخدام استبانة للقلق الاجتماعي لجمع بيانات الدراسة من خلال عينة ضمت (205) طالباً.أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القلق الاجتماعي جاء بدرجة عالية وبمتوسط قدره (2.35)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات القلق الاجتماعي باختلاف الجنس، التخصص، والمعدل التراكمي، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنة الأولى. وبناء على النتائج أوصت الدراسة الحالية بضرورة إفساح المجال للطلبة لمناقشة مواضيع تخصهم من أجل التعبير عن ذاتهم، والمشاركة في اتخاذ القرارات، وعدم إحراج الطلبة عندما يخطئون.

الكلمات المفتاحية: القلق الاجتماعي، طلبة الجامعة، جامعة القدس.

Abstract

The aim of the study is to identify the level of social anxiety among a sample from the University of Jerusalem students. The study used a descriptive approach using questionnaire for social anxiety through the sample of (205) students. The study results showed that the students indicated that the social anxiety was high with an average (2.35). Also, the results did not show any significant statistical mean differences in the students social anxiety that are attributed to the gender, specialty, and the cumulative average. However statistical mean differences appeared in the students' academic level, where these differences were in favor of the first year students .Based on the results, it was recommended to give students the opportunity to discuss their own topics in order to express themselves, participation in decision-making, and not to embarrass students when they make mistakes.

Key words: social anxiety, university students, University of Jerusalem.

المقدمة

يتسم عصرنا الراهن بعدد من الظواهر التي لها تأثيرها الواضح على الصحة النفسية للإنسان. حيث يواجه المجتمع العديد من مصادر الضغوط التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية ومنها موضوع القلق. ويعد القلق من اكثر الحالات الوجدانية الشائعة والمسببة لكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، (الانصاري، 2004)، فالقلق ليس مفهوما جديدا، وانما تمتد جذوره إلى البدايات الاولى للفكر الانساني, وهو موجود بالكتابات الهيروغليفية المصرية القديمة, قد اكدوا على وجود القلق كشرط اساسي للوجود الانساني, وقد شهد القرن التاسع عشر تزايد الاهتمام بالانفعالات وخاصة القلق, وذلك على ايدي فلاسفة هذا العصر, وقد شهد هذا القرن ايضا اهتماما متزايدا لدى البيولوجيين, امثال داروين بظاهرتي الخوف والقلق, وفي القرن العشرين برز القلق بوصفه مشكلة مركزية وموضوعا سائدا في الحياة المعاصرة إلى حد ان هذا العصر قد غدا يشار اليه على انه عصر القلق. (الشربيني، 2010).

ويعد القلق الاجتماعي أحد الاضطرابات النفسية التي صنفت ضمن اضطرابات القلق الرهابي التي وردت في الدليل العاشر لتصنيف الامراض النفسية والعقلية لمنظمة الصحة العالمية, وقد صنف كذلك ضمن دليل المرشد الاحصائي التشخيصي للاضطرابات العقلية الصادر عن جمعية الاطباء النفسيين الامريكيين وذلك في طبعته الثالثة, فهو اضطراب نفسي واسع الانتشار اذ تتراوح نسبة انتشاره بين (7-14%) في المجتمعات الغربية, وهو اضطراب مزمن، ولكنه قابل للعلاج ويظهر عادة في سن المراهقة وهو يترافق مع اضطرابات القلق الاخرى ومع الاكتئاب (عيد،2000).

ووفقا للطبعة الرابعة من كتاب الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية (DSM-IV) فإن القلق الاجتماعي هو الخوف الناتج من واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية والتي يتطلب منها أداء من الفرد والتي فيها يكون الفرد أمام الغرباء، أو يكون في موقع تقييم أو فحص من قبل الآخرين، ويكون الخوف ناتجا عن الشعور

بالارتباك أو التحقير والإذلال، ويظهر اعراض تنم عن القلق، ويدرك الفرد أن خوفه غير عقلاني أو غير منطقي (البناء، عبد الخالق، مراد، 2006: 295).

كما تؤكد دراسة (Ahrens-Eipper, & Hoyer ,2007) (Kessler, 2003) ان القلق الاجتماعي Social anxiety، من الاضطرابات النفسية التي تظهر في مرحلة مبكرة من العمر، من ستة اعوام الى اثني عشر عاماً. ويستمر تفاقم هذا المرض وتطوره في اثناء مرحلة المراهقة وبدايات سن الشباب اذا لم يتم علاجه مبكراً. ويعد مفهوم القلق الاجتماعي (Social Anxiety) من المفاهيم التي ترتبط بالتفاعل بين الفرد والآخرين وهو جزء من عملية الاتصال، ويمكن ان نجد مفهوم القلق الاجتماعي، أو الخجل، أو قلق المواجهة، أو قلق الاتصال، او قلق المواعدة. ورغم ان القلق الاجتماعي يمكن اعتباره واقعه سيكولوجية تتبدى كنواتج للتقييم الاجتماعي (عثمان، 2001 : 85).

ويرى موراي، جون (Murray & John ,2002 :6) أن القلق الاجتماعي هو ما يشعر به الفرد من قلق وعدم ارتياح عندما تكون محاطا بالاخرين، عادة يصاحب القلق الاجتماعي الشعور بالقلق من ان يكون موضع تفحص وتدقيق من الاخرين، حينها يشعر الفرد بالقلق الاجتماعي، إن فكرة القلق الاجتماعي تتداخل بشكل كبير مع الحياء، كما تتداخل مع غيرها من المفاهيم كالخجل. وعندما يواجه هؤلاء المصابين بالقلق الاجتماعي موقفا سيكونون فيه موضع ملاحظة الآخرين، فإنهم يشعرون بقلق بالغ، وقد يتخذ هذا القلق بعض الاعراض البدنية مثل تسارع دقات القلب، والإرتجاف، العرق، احمرار الوجه، وفي حالات اخرى قد تكون الاعراض أقل، ولكنها تبقى لوقت أطول، قد تكون هذه هي الحال عندما يقلق شخص ما لمدة أيام أسابيع وربما شهور بسبب ما.

ويشير سبيلجر إلى القلق كحالة انفعالية طارئة وقتية، وتذبذب من وقت لاخر ويزول بزوال المثيرات التي تبعث، وهي حالة تتسم بها داخليا وذلك لمشاعر التوتر والخطر

المدركة شعوريا والتي تزيد من نشاط الكائن للجهاز العصبي الذاتي فتظهر علامات حالة القلق وتختلف حالات القلق هذه في شدتها وتقلبها معظم الوقت(دبابش،2011: 33)

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة المومني وجرادات (2011) إلى الكشف عن الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين: الانتشار والمتغيرات الاجتماعية الديمغرافية. على عينة قوامها من 729 طالباً وطالبة بالجامعة الأردنية. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي لدى أفراد العينة قد بلغت 17.7 %. وأن هذه النسبة هي بين الإناث أعلى من الذكور؛ وبين الطلبة الذين آبائهم وأمهاتهم مستواهم التعليمي ثانوي فما دون أعلى من الطلبة الذين آبائهم وأمهاتهم مستواهم التعليمي كلية فأعلى؛ وبين الطلبة الذين تخرّجوا من مدارس حكومية أعلى من الطلبة المتخرجين من مدارس خاصة. ولم تظهر هناك فروق في نسب انتشار الرهاب تعزى إلى المستوى الدراسي أو الترتيب الولادي أو مكان الإقامة.

وأما دراسة دبابش (2011) فهدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض القلق الاجتماعي من خلال تشخيص القلق الاجتماعي وقياسه عند عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وشملت العينة 200 طالبا من طلاب الصف الحادي عشر واستخدم الباحث مقياس القلق الاجتماعي ومقياس تقدير الذات وأظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس القلق الاجتماعي في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية وأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس القلق الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي.

هدفت دراسة البارقي (2010) إلى معرفة أهمية تقدير الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي وقلق المستقبل لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية بالسعودية. تكونت عينة الدراسة من 120 مراهقا(60 عاديون، 60 مكفوفون)تتراوح أعمارهم بين 16

و19 سنة. استخدم فيها: مقياس تقدير الذات، مقياس القلق الاجتماعي، مقياس قلق المستقبل. توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تقدير الذات لدى الطلاب المكفوفين والطلاب العاديين لصالح العاديين، وأكدت على العلاقة الارتباطيه الدالة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الطلاب المكفوفين والى الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المكفوفين مرتفعي ومنخفضي القلق الاجتماعي على مقياس تقدير الذات في اتجاه الطلاب منخفضي القلق.

وقد قامت دراسة القاسم (2009) بإيجاد الفروق في القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي. وشملت العينة (288) من الطلبة، تم اختيارهم بشكل عشوائي من جامعة بغداد، واستخدمت الباحثة مقياس القلق الاجتماعي ومقياس الصلابة النفسية المعد من قبل الباحثة. وأظهرت النتائج انه لم تظهر فروق ذات دالة إحصائيا بين متغيري الجنس والتخصص العلمي.

دراسة الشهراني (2007) هدفت إلى تعرف العلاقة بين الخوف الاجتماعي بأبعاده المختلفة (اللوائح والأنظمة الجامعية، سلوك أعضاء هيئة التدريس، سلوك الطلاب مع بعضهم، سلوك الإدارين من اعضاء هيئة التدريس)، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين متوسط دراجات الخوف والمناخ باختلاف (التخصص، والمعدل التراكمي). تكونت عينة الدراسة من 752 طالباً من جامعة الملك خالد. واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف التخصص، وعدم وجود فروق باختلاف المعدل التراكمي.

وأما دراسة الكتاني (2002) فقد هدفت للبحث في العلاقة بين القلق الاجتماعي والعدوانية في المنزل والمدرسة، كذلك البحث في الفروق بين الأطفال حسب جنسهم ومستوياتهم الدراسية في كل من القلق الاجتماعي والعدوانية، وتكونت عينة الدراسة من 364 طفلاً من الجنسين تتراوح أعمارهم بين (9-12سنة) بمدارس حكومية بمدينة الرباط بالمغرب. مستخدما مقياس القلق الاجتماعي المعدل للأطفال،

وأداة تقييم الطفل لعدوانية أقرانه وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي، وأن الإناث أكثر ميلاً للعدوانية حسب تقدير الأقران.

قام رضوان (2001) في دراسته بتقنين مقياس للقلق الاجتماعي، وتحديد الفروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي، على عينة 437 طالبا وطالبة من طلاب جامعة دمشق. وقد اعتمد الباحث على استبانة ساراسون وفينيغثتاين فضلا عن بعض الفقرات التي قام الباحث بصياغتها لقياس القلق الاجتماعي، وأظهرت النتائج إلى ان نسبة انتشار القلق الاجتماعي لدى الذكور تزيد عن نسبة الانتشار لدى الإناث.

دراسة عيد (2000) والتي هدفت إلى تحديد المكونات الأساسية لاضطراب القلق الاجتماعي، والكشف عن الفروق في اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلاب جامعة عين شمس تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علمي/أدبي) لدى عينة من 419 طالبا، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى إلى التفاعل بين الجنس والتخصص في الخوف من التقييم السلبي، وكذلك في القلق الاجتماعي العام، وفي زملة الأعراض الفسيولوجية، والاستغراق في الذات، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الخوف من التقييم السلبي وفي اضطراب القلق الاجتماعي العام، وكذلك عدم وجود فروق نتيجة للتفاعل بين النوع والتخصص في القلق الاجتماعي.

هدفت دراسة روسنتال (Rosenthal, 2009) الى الكشف عن حجم استخدام الانترنت وارتباطه بالرهاب الاجتماعي، وقد بلغ عدد أفراد العينة (125) مشتركاً، بينت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة ايجابيه داله بين حجم استخدام الانترنت والدرجات على مقياس ليبوتيز ، وتؤكد هذه النتائج أن الأفراد الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي يستخدمون الانترنت كوسيلة لزيادة التفاعل الاجتماعي بعيدا عن أي جهد للحصول على العلاج .

– اشكالية الدراسة :

ينظر الى التكيف الاجتماعي على انه من أهم مقومات ودلائل تمتع الفرد بالصحة النفسية، وذلك لما يبديه الفرد المتكييف من نظرة موضوعية للحياة ومشاكلها اليومية، والعيش بايجابية، والقدرة على مواجهة احباطات الحياة، والتغلب على هذه الاحباطات، كما ويستطيع الفرد المتكيف تحمل المسؤوليات الاجتماعية،وتحمل مسؤولية السلوك الشخصي، والسيطرة على الظروف البيئية المحيطة، وتقبل الخبرات والأفكار الجديدة.
ونتيجة للتطورات التي يشهده العالم من حولنا في مختلف المجالات على جميع الأصعدة لوحظ أن الشباب الجامعيين هم أكثر الفئات التي تدخل دائرة القلق الاجتماعي، وقد تمتد حالة الشعور بالقلق الاجتماعي بحيث تؤثر على فاعلية الطالب وقدرته على التعبير، والتجنب والتهرب خشية الإحراج، وقد ينعكس ذلك الاضطراب في ضعف التحصيل الدراسي ومختلف الأنشطة الحياتية اليومية لدى الطالب. لذلك تتجسد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :– ماهو مستوى انتشار القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس؟

– فرضيات الدراسة :

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى التخصص.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى المعدل التراكمي.

– حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على عينة من طلاب جامعة القدس عددها 205 طالبا بجامعة القدس كحد مكاني وبشري. وعلى مصطلح القلق الاجتماعي كحد مفاهيمي وتمثلت أدواتها بمقياس القلق الاجتماعي واتخذت من العام الدراسي 2013/2012 الحد الزماني.

مصطلحات الدراسة :

تعريف DSM-IV-TR للقلق الاجتماعي (الرهاب الاجتماعي): خوف واضح ومستديم من موقف أو أكثر من المواقف الاجتماعية أو المواقف التي تتضمن الأداء أو الإنجاز والتي يتعرض فيها الشخص لأناس غرباء أو تفحص الاخرين له.

القلق الاجتماعي: حالة انفعالية تتمثل بالخوف الغامض الذي يتملك الفرد ويسيطر عليه، وينطوي على صعوبة التواصل والتعبير عن النفس مع أو أمام الآخرين، وعدم الثقة بالنفس، مصحوبة باضطرابات فسيولوجية مختلفة. (قاسم، 2009، 8).

وعرفه جون ومواري (Murray & John, 2002,15) أن القلق الاجتماعي يتألف من خوف ملاحظ ومتواصل من موقف اجتماعي، أو أداء اجتماعي واحد، أو أكثر، حيث يتعرض الشخص فيه للتعامل مع أشخاص لا يعرفهم، أو إلى تدقيق محتمل من الآخرين يشعر الفرد بالخوف من أنه يتصرف بشكل معين.

والتعريف الإجرائي للقلق الاجتماعي:- هي المستوى التي يحصل عليها المفحوص في مقياس القلق الاجتماعي.

– الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

سيتم عرض الخطوات والمراحل وفقا للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينته، والأدوات المستخدمة وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها, والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باختبار فرضياتها.

– **منهج الدراسة:** لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة, تم استخدام المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها, فقد تم استخدام هذا المنهج في صورته لأنه يلاءم طبيعة وأهداف الدراسة معتمداً على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات, ليفي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

– **مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس ابو ديس والبالغ عددهم وفق السجلات الرسمية للعام الدراسي 2012/ 2013 (9000) طالبا وطالبة حسب إحصائيات التسجيل والقبول. وقد اعتمد الباحث العينة الطبقية العشوائية كأساس لاختيار عينة الدراسة، حيث تم اخذ ما نسبته (3%) من حجم مجتمع الدراسة. لذلك بلغت عينة الدراسة (205) طالبا وطالبة. ويبين الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	103	50.2
	أنثى	102	49.8
المستوى الدراسي	سنة أولى	31	15.1
	سنة ثانية	40	19.5
	سنة ثالثة	68	33.2
	سنة رابعة	66	32.2
التخصص	أدبي	90	43.9
	علمي	115	56.1
المعدل التراكمي	60 – اقل من 75	82	40.0
	75 – اقل من 85	105	51.2
	85 – 100	18	8.8

– **إجراءات وأداة الدراسة:** قام الباحث بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة, والذين ابدوا بعض

الملاحظات حولها, وعليها تم إخراجهاالاستبانة بصورتها النهائية، وتم التحقق من صدقها أيضاً بحساب معاملات الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة, والتي كانت دالة إحصائية في معظم فقرات الاستبانة تدل على وجود اتساق داخلي بين الفقرات. وللتحقق من ثبات الاستبانة قامت الباحث باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ, وكان معامل الثبات يساوي 0.95 يشير إلى تمتع الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة, وتحديد عينة الدراسة, قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة, وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة, تبين للباحث أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة (205) استبانه والتي خضعت للتحليل الإحصائي، حيث تم استبعاد 3 استبيانات لعدم استيفائها المعلومات.

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة, واختبار ت، واختبار التباين الأحادي وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) وتم اعتماد الدرجات التالية لتحديد مستويات القلق الاجتماعي من خلال متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة وكانت كالتالي :

المستوى	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	1.66 فأقل
متوسطة	2.33 – 1.67
عالية	3 – 2.34 فأعلى

– نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الرئيس للدراسة :ما مستوى القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس ابو ديس ؟

بينت نتائج الدراسة الحالية أن المتوسط الحسابي للمستوى الكلية (2.35) وانحراف معياري (0.733) وهذا يدل على أن مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس جاء بمستوى عالي.

نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى تم استخدام اختبار "ت" لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة القلق الاجتماعي لدى عينة البحث تعزى إلى متغير الجنس.

جدول رقم (02): نتائج اختبار "ت" لمتغير الجنس لاستجابة مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	الدلالة
ذكر	103	2.40	.774	.95	.34
انثى	102	2.30	.689		

تبين من خلال الجدول (2) عدم وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير الجنس حيث بلغت مستوى الدلالة (.34) وهي أكبر من ($\alpha \leq 0.05$).

يعزو الباحث ذلك إلى أن ظاهرة القلق الاجتماعي لا تقتصر على الذكور فحسب أو على الإناث فقط, بل هي ظاهرة تشمل الكل في المجتمع, فهي تشمل الأنثى مثلما تشمل الذكر, وقد يتأذى منها بمستوى كبيرة الذكر مثلما قد تتأذى منها الأنثى, كما ان الظروف التي يعيش بها الذكر هي في ذات الوقت نفس الظروف التي تعيشها الأنثى, فمن المتوقع ان يتعرض كلا من الذكر والأنثى لأحدى مسببات وعوامل القلق الاجتماعي في ذات الوقت ويصابون به.

تبين من نتائج الفرضية الأولى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس, ويتفق مع هذه الفرضية دراسة (عيد, 2000) فقد بينت عدم وجود فروق لنسبة انتشار القلق الاجتماعي يعزى بمتغير الجنس. وتتفق أيضا دراسة (الكتاني, 2002) بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي،

وكذلك تتفق دراسة قاسم (2009)، حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود تأثير لمتغير الجنس على مستوى القلق الاجتماعي، بينما لم تتفق مع دراسة رضوان (2001) وذلك لوجود فروق لصالح الذكور.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير المستوى الدراسي".

ولفحص هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة حول مستوى القلق الاجتماعي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

جدول رقم (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة البحث تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة اولى	31	2.5	.77
سنة ثانية	40	2.5	.74
سنة ثالثة	68	2.5	.69
سنة رابعة	66	2.1	.69
المستوى الكلية	205	2.4	.73

يلاحظ من الجدول (3) وجود فروق ظاهره في متوسطات مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير المستوى الدراسي, ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما يظهر في الجدول (4).

جدول (4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة حول مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة Sig.
بين المجموعات	7.3	3	2.4	4.8	0.003
داخل المجموعات	102.4	201	0.51		
المجموع	109.6	204			

يلاحظ أن قيمة ف للمستوى الكلية (4.8) والقيمة .sig (0.003) أقل من مستوى الدلالة (0.05) أي أنه توجد فروق في مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير المستوى الدراسي. ولايجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة تعزى لمتغيرالمستوى الدراسي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (05): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في مستوى القلق تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
سنة أولى	-	-	.005*
سنة ثانية	-	-	.005*
سنة ثالثة	-	-	.002*

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

تشير المقارنات الثنائية البعدية الواردة في الجدول (5) ان الفروق في مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة البحث لصالح السنة الاولى تليها الثالثة. ويعزو الباحث ذلك إلى ان نسبة ارتفاع القلق لدى طلاب السنة الأولى يعود إلى عدم تأقلم الطلبة الجدد مع الجو الدراسي الجديد فمتطلبات الجامعة تختلف عن متطلبان المدرسة. ولكن كلما تقدموا في سنوات الجامعة تبدأ نسبة القلق الإجتماعي لديهم بالانخفاض تدريجيا بعد التكيف مع الحياة الجامعية. وتبين عدم توافق الدراسة الحالية مع دراسة المومني، وجرادات (2011).

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى التخصص".

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم استخدام اختبار "ت" لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة البحث تعزى إلى التخصص.

جدول رقم (06): نتائج اختبار "ت" لاستجابة أفراد العينة في مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	قيمة .sig
ادبي	90	2.27	.756	-1.41	0.16
علمي	115	2.42	.711		

تبين من خلال الجدول (6) عدم وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى التخصص حيث بلغت قيمة .sig (0.16) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). وبذلك تكون الفرضية الصفرية قد قبلت.

ويعزو الباحث ذلك إلى ان للقلق الاجتماعي العديد من المسببات والعوامل التي تساعد على إصابة الفرد به, وعلى الرغم من اختلاف التخصصات لدى عينة الدراسة الا ان للقلق الاجتماعي أسباب وعوامل معينة قد قمنا بذكرها داخل طيات هذه الدراسة من الممكن ان يتعرض لها ويعاني منها الطالب أثناء فترة دراسته بغض النظر عن تخصصه الدراسي, او بحياته اليومية او بحياته العملية. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة القاسم (2008)، ودراسة عيد (2000)، ولم تتفق مع دراسة الشهراني (2007)،

نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى المعدل التراكمي.

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة حول مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى المعدل التراكمي.

جدول رقم (07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى المعدل التراكمي.

المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
60 – اقل من 75	82	2.31	.79
75 – اقل من 85	105	2.41	.69
85 – 100	18	2.22	.71
المستوى الكلية	205	2.35	.73

يلاحظ من الجدول (7) عدم وجود فروق ظاهره في متوسطات مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى المعدل التراكمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول (8).

جدول رقم (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة حول مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى المعدل التراكمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة sig.
بين المجموعات	0.751	2	0.38	0.70	0.502
داخل المجموعات	108.89	202	0.54		
المجموع	109.64	204			

يلاحظ أن قيمة ف للمستوى الكلية (.70) والقيمة sig. (0.502) اكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي أنه لا توجد فروق في مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة القدس تعزى إلى المعدل التراكمي وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

ويعزو الباحث ذلك إلى انه عندما يصاب الطالب بالقلق الاجتماعي فانه يكون قد تعرض لاحدى مسببات وعوامل هذا القلق وهذا ينطبق على جميع الطلاب الذين يعانون من القلق الاجتماعي بغض النظر عن تحصيلهم العلمي. وتتفق مع دراسة الشهراني (2007). ومن الجدير بذكره في نفس الوقت ان الاختلاف في التحصيل العلمي والمعدل التراكمي لدى طلاب جامعة القدس نابع من اختلاف القدرات الذهنية والعلمية , ومدى استيعاب الطالب للمادة العلمية.

قائمة المراجع:

- البارقي، عبد المجيد محمد حسين، 2010. **تقدير الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي وقلق المستقبل لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة.

- البناء، حياة خليل وعبد الخالق، أحمد محمد ومراد، صلاح أحمد، 2006. **القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب جامعة الكويت**، القاهرة، دراسات نفسية المجلد رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 16 (2) 291- 312.

- دبابش، علي، 2011. **فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير غزة: جامعة الأزهر.

- رضوان، سامر جميل، 2001. **القلق الاجتماعي، دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينات سورية**، مجلة مركز البحوث التربوية، قطر: جامعة قطر،10، (19) 47- 77،

- الشربيني، لطفي، 2010. **المرجع الشامل في علاج القلق**، تقديم حسين الجزائري، بيروت، منشورات دار النهضة العربية.

- الشهراني، خالد، 2007. **علاقة الخوف الاجتماعي بالمناخ الجامعي لدى طلاب جامعة الملك خالد**، ر. ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية.

- عثمان، فاروق، 2001. **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، دار الفكر العربي.

- العويضة، سلطان بن موسى، 2009. **علاقة الاتصال المفضل الشائع بكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات لدى طلبة جامعة عمان الأهلية**، دراسات: العلوم التربوية: 36 (ملحق) 412-432.

- عيد، محمد إبراهيم، 2000. **دراسة للمظاهر الأساسية للقلق الاجتماعي وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص لدى عينة من الشباب**، مجلة كلية التربية التربية وعلم النفس، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق،24 (4).

– قاسم، انتصار، 2009. **دراسة القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة**، مجلة العلوم النفسية، بغداد، كلية التربية للبنات,15 (1), 271– 317.

– الكتاني, فاطمة الشريف, 2004. **القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال : العلاقة بينهما ودور كل منهما في الرفض الاجتماعي**، ط1، بيروت، دار وحي القلم.

– المومني, فواز أيوب؛ جرادات عبد الكريم محمد, 2011.**الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين: الانتشار والمتغيرات الاجتماعية الديمغرافية**، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، جامعة اليرموك، 4 (1) 71– 88.

-Ahrens-Eipper, S، & Hoyer, J. 2006,**Applying the Clark-Wells Model of social phobia to children the case a "dictation phobia"**، *Behavioral and Cognitive Psychotherapy*, (34)، 103-106.

-DSM-IV-TR, 2004.**Quick Reference to The Diagnostic Criteria from DSM-IV-TR**, American Psychiatric Association.

-Kessler, R. 2003.**The impairments caused by social phobia in the general population: implications for intervention**، *Act Psychiatric Scandinavia*, (108), 19-27.

-Murray B & John R. 2002. **Riumph over Shyness Conquering Shyness and Social Anxiety**,Jarir Bookstor،.

-Rosenthal, J، H. 2006."**The effect of internet use and treatment sought in individuals diagnosed with social phobia**"، Dissertation of Ph،D، Walden University.